

خطة البحث العلمي

RPC001

العلوم الإنسانية

Lecture 3

Prepared by Dr. Salma sherif



البحث العلمي وعناصره

المحتويات



- ❖ تحديد المتغيرات
- ❖ حدود ومحددات الدراسة
- ❖ الإطار النظري والدراسات السابقة
- ❖ مجتمع وعينة الدراسة
- ❖ أداة الدراسة
- ❖ تحليل النتائج ومناقشتها
- ❖ التوثيق
- ❖ الخاتمة

تحديد المتغيرات

المتغير: مصطلح علمي يتضمن ميزة خاصة بأشخاص أو بأشياء، أو بأوضاع مرتبطة بمفهوم والتي يمكن أن تأخذ قيما متنوعة أو صفات متعددة. فالمتغير يرتبط بالمفهوم ويسمى "متغير" لأنه يشير إلى شيء ما قد يأخذ قيما مختلفة فهو يجعل الظاهرة قابلة للقياس فمن خلاله تفهم الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها وأكثر التصنيفات شيوعا التصنيف التالي :-

المتغير المستقل: هو ذلك المتغير الذي يتم بحث أثره في متغير آخر ويمكن للباحث التحكم فيه للكشف عن تباين هذا الأثر باختلاف قيم ذلك المتغير فهو المتغير الذي يتعلق بظروف الظاهرة الاجتماعية والتي هي عرضة للتبدل بشكل مستمر.

المتغير التابع (موضوع الدراسة): هو المتغير الذي يرغب الباحث في الكشف عن تأثير المتغير المستقل فيه أو هي المسألة التي يسعى الباحث لتفسيرها والمرتبطة بهدف الباحث. فالمتغير المستقل يعتبر فرعي أو جزئي يسمح بدراسة وفهم آلية المتغير التابع هذا الأخير يرتبط بالمسألة الجوهرية المراد دراستها.

حدود الدراسة

- **حدود مكانية (جغرافية):** ويُقصد بها تحديد اسم المنطقة التي سيشملها البحث وحدودها، مثل: اقتصرت الدراسة على الجامعات في المملكة الأردنية الهاشمية.
- **حدود زمنية:** وتعني أن يحدد الباحث الفترة الزمنية التي سيغطيها البحث، وقد لا تتوفر هذا العنصر بداخل الكثير من الدراسات، ونجد بأن البعض قد يكتفي بذكر الحدود المكانية والبشرية والاستغناء عن ذكر الحدود الزمنية مثال: تم تطبيق أداة الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2026/2025.
- **الحدود البشرية:** هي الفئة البشرية المستهدفة التي يقوم الباحث بإجراء دراسته عليها مثال: اقتصرت هذه الدراسة على القيادات الأكاديمية (رؤساء الجامعات والوكلاء لهم، وعمداء الكليات ووكلائهم، ورؤساء الأقسام) في الجامعات الأردنية.
- **حدود موضوعية:** وهي أن يحدد الباحث العناصر الأساسية التي سيدرسها في بحثه بمعنى المتغيرات للدراسة، وتفرض على الباحث أن يحدد عينة محددة تساعد في التطبيق، وفي حالة خروجه عن النطاق الموضوعي يعتبر بمثابة خروج عن موضوع الدراسة.

الفرق بين حدود ومحددات الدراسة

بمجرد أن تتعرف على ما الفرق بين حدود الدراسة محدّدات الدراسة سوف نشرح لك هذا عزيزي الباحث؛ لكي يصبح لديك إمكانية اختصار الفرق بين حدود البحث ومحدّداته وهي كالآتي:

حدود الدراسة Delimitations هي الخصائص التي يحددها الباحث للمجتمع، ويمكن تحديد مجال الدراسة ومكانها، وبذلك فهي مجموعة من الحدود التي تحد من نطاق تطبيق البحث العلمي وكتابته أيضًا، ولا يمكن للباحث بأن يتجاوزها؛ لأن طبيعة الدراسة تفرض عليه الالتزام بها.

أما محدّدات الدراسة limitations فهي عبارات عن التحديدات التي وقفت حائل أمام إجراء البحث، وتحد من تعميم نتائج دراسته على مجتمع الدراسة الذي قام بسحب العينة منه، ولم يتمكن الباحث من التحكم فيها أو تجاوزها، ويمكن أن تؤثر على نتائج البحث النهائية، ويتطلب من الباحث ذكرها بكل صدق وأمانة.

يُعتبر **الإطار النظري** القاعدة النظرية التي يُبنى عليها محتوى الدراسة والتي تمكن أي قارئ للرسالة لفهم محتواها فهو أحد الأجزاء الرئيسية في رسائل الماجستير والدكتوراه، ويتم بناء جزئية الإطار النظري بالرجوع الى أقرب المراجع والدراسات وثيقة الصلة بموضوع البحث وتلخيصها بلغة الباحث مع ضرورة إظهار رأي الباحث حول المحتوى النظري الذي يتم تغطيته في هذا الفصل من الدراسة والذي عادة ما يمثل الفصل الثاني من دراسات وأبحاث طلبة الدراسات العليا على اختلاف تخصصاتهم ومستوياتهم. تأتي أهمية هذه الخطوة من مبدأ تراكُم المعرفة حيث المشكلات البحثية لا توجد مبتورة الصلة ولهذا على الباحث أن يختار ما يناسب دراسته دون إطالة أو اختصار، على أن يحاول الباحث الكتابة بأسلوبه وتوثيق المعلومات، ولا يلجأ للنقل الحرفي إلا إذا لم يستطيع الكتابة بأفضل من أسلوب الكاتب أو عند الكتابة بأسلوبه قد يخل بالمعلومة.

يعد الإطار النظري في البحث العلمي بمثابة العمود الفقري للبحث حيث يحتوي علي جميع المادة العلمية التي يقوم الباحث بجمعها وترتيبها في فصول ومباحث يوضح من خلالها متغيرات الدراسة من حيث مفهوماتها ومكوناتها والعوامل المؤثرة فيها والنظريات التي تفسرها أو توضح تأثيرها.

فالإطار النظري في البحث العلمي مهم لأنه يلعب دور كبير في مساعدة الطالب علي فهم كافة مواضيع الدراسة، والباحث لا يستطيع تحديد عدد الفصول التي يقوم عليها البحث إلا بعد الانتهاء منه فيمكن أن يكون فصلين علي الأقل أو أكثر وهذا يتوقف علي المادة العلمية القائم عليها البحث. هناك بعض المكونات الأساسية التي يتكون منها البناء النظري للبحث التي يقوم به الباحث وهي تتمثل في:

- ✓ تحديد المتغيرات الأساسية وتسمية المتغيرات التي قام باختيارها ومرتبطة ارتباط وثيق بالبحث .
- ✓ يتمكن الباحث من تحديد العلاقة بين المتغيرات من خلال الكتب والمجلات والدوريات.
- ✓ لابد من إيجاد العلاقة بين المتغيرات المختلفة المتواجدة وتحديد
- ✓ يتمكن الباحث من خلال المراجع التي قام باختيارها من شرح العلاقة بين المتغيرات.

الدراسات السابقة

ثم يقوم الباحث بتحديد الدراسات السابقة حيث لا يخلو أي بحث علمي جاد من عنوان "الدراسات السابقة"، يذكر فيها الباحث الأبحاث والرسائل والدراسات الجادة التي كتبت في الموضوع دراسته. ويبين الإضافات أو التعديلات التي يتوقع أن يتضمنها بحثه ويمتاز بها على من سبقه. كما ويبين سبب تكرار البحث في الموضوع مرة ثانية، كظهور معطيات جديدة، أو أن النتائج التي توصل إليها من قبله غير صحيحة.

الدراسات السابقة

- وتأتي أهمية ذكر الدراسات السابقة في النقاط التالية:
- تقود الباحث إلى الأصالة والإبداع المطلوبين في الرسائل الجامعية.
 - توقف الباحث على ما توصل إليه الباحثون قبله، فيستفيد من جهد من سبقوه.
 - تجعل الباحث يبدأ من حيث انتهى غيره، فيتجنب التكرار ويختصر الوقت والجهد.
 - تعطي المسوغات المقنعة للجان العلمية التي يقدم لها البحث للموافقة عليه.
- فإذا ظهر للباحث أن من سبقه قد قصر في جمع المعلومات، أو أخطأ في فهم بعضها، أو بنى بعض نتائجه على مقدمات غير صحيحة، فإن هذا من أقوى المسوغات لأن تعاد الكتابة في الموضوع الذي سبق أن كتب فيه.

الدراسات السابقة

محتويات الدراسات السابقة :

- الاسم وتاريخ الدراسة
- الهدف من الدراسة
- مكان الدراسة
- المجتمع والعينة
- المنهج المستخدم
- أداة الدراسة
- النتائج
- التوصيات

طريقة كتابة الدراسات السابقة في البحث العلمي؟

هناك أكثر من طريقة لكتابة الدراسات السابقة في البحث العلمي، ومن أكثرها شيوعاً ما يلي:

طريقة كتابة الدراسات السابقة في البحث العلمي وفقاً للتسلسل التاريخي: ووفقاً لهذه الطريقة يقوم الباحث بترتيب الكتب والمراجع حسب تواريخ إصدارها من الأقدم للأحدث، مع توضيح طبيعة المتغيرات التي حدثت مؤخرًا.

طريقة كتابة الدراسات السابقة في البحث العلمي وفقاً للموضوعات: ومن خلال هذه الطريقة يحدد الباحث موضوعات الدراسات السابقة على حسب الأهمية في البحث؛ وبعد ذلك يقوم بعملية التلخيص.

ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة

- I. استعراض المعلومات الأساسية: يرتبط هذا المحور بالمحور الذي يليه، إلا أن هذا المحور يركز بشكل أساسي على بعض المعلومات مثل: العنوان وتاريخ الصدور والهدف والعينة والأدوات والمنهج، وكذلك يفصل هذا المحور كافة الدراسات السابقة كل دراسة على حدة.
 - II. الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة: في هذا المحور يقوم الباحث بعملية كتابة كافة الفروقات والالتقاءات بين الدراسات السابقة، كما وعلى الباحث أن يقوم بعملية تبيان أسباب الاختلاف والالتقاء بين الدراسات السابقة جميعاً.
 - III. الفجوة العلمية للبحث الحالي: في هذا المحور يقوم الباحث بكتابة وتفسير العلاقة بين الدراسات السابقة بعضها مع بعض، وكذلك تفسير العلاقة بين تلك الدراسات والبحث الحالي
- هذه هي المحاور الثلاثة الرئيسية التي تشملها عملية التعليق على الدراسات السابقة. تم تفصيلها في الصور السابقة، وفي النموذج التالي ستجد الصور متتابعة كتقرير متكامل عن عملية التعقيب على مضمون الدراسات السابقة

إن التعقيب على الدراسات السابقة سؤال يراود الكثير من الباحثين، إلا أنه يتطلب خبرة وثقافة عالية من الباحث، فيما يلي سنوضح كيف يتم التعليق على الدراسات السابقة:

1- نقد محتوى الدراسات السابقة: وهنا يتم نقد محتوى الدراسات السابقة عندما تفقد الدراسة أي خاصية من خصائصها الفنية، أن عندما تكون الدراسة ناقصة ولا تشمل جميع جوانب البحث.

2- نقد منهجية الدراسات السابقة: وهنا يتم نقد الدراسة السابقة تبعا للمنهج العلمي التي تم استخدامه ضمنها، ومن المهم ذكره أن النقد لا يكون بشكل سلبي دائما، فهناك نقد إيجابي ونقد سلبي، في هذه الحالة يقوم الباحث بتوضيح فيما إذا كان المنهج العلمي المستخدم ملائم للبحث أو غير ملائم له.

3- نقد عينة الدراسة: وهنا تتم عملية النقد لعينة الدراسة أو عينة المجتمع الذي يجري البحث عليها، فهناك من الباحثين من يقوم باختيار عينة دراسة صغيرة مقارنة بالمجتمع الذي يدرسه، أو اختيار عينة دراسة غير ملائمة للبحث أو غير مناسبة له.

4- نقد النتائج: يتم نقد النتائج عندما يلاحظ الباحث أنها تختلف عن توقعاته ولا تناسبها، ويعود ذلك لأسباب عديدة وأبرزها خطأ الباحث في اختيار المنهج العلمي، أو خطأ الباحث في تحليل المعلومات والبيانات ووضع الاستنتاجات، لذلك من المفضل أن يقوم الباحث بعملية المقارنة ما بين نتائجه ونتائج الدراسات السابقة.

5- نقد المصادقية: وهنا يتم نقد الدراسات السابقة من جانب تحقيقها وثباتها لجميع شروط البحث المتعددة.

منهجية البحث العلمي تعني: مجموعة من الخطوات المنظمة التي يتم من خلالها دراسة موضوع محدد، والوصول لنتائج ذات قيمة تساهم في حل المشكلة؛ من خلال مجموعة من المقترحات والتوصيات التي يدونها الباحث. ومن **أنواع مناهج البحث العلمي:**

- ❖ المنهج الوصفي.
- ❖ المنهج التاريخي (الاستردادي).
- ❖ المنهج التجريبي.
- ❖ المنهج التحليلي.
- ❖ المنهج الفلسفي.
- ❖ المنهج الاستقرائي.
- ❖ المنهج الاستنباطي

يشير مجتمع الدراسة في البحث العلمي إلى مجموعة كبيرة ومحددة من الأفراد أو العناصر التي تمتلك صفة مشتركة واحدة أو أكثر، وتحدد هذه الصفة بواسطة معايير أخذ العينة التي وضعها الباحث. ويمثل مجتمع الدراسة التركيز الرئيسي للبحث العلمي، بحيث يسعى الباحث للحصول على المعرفة أو المعلومات. وبناءً على ذلك يجب على الباحث تحديد مجتمع الدراسة في بداية البحث.

ومن الجدير بالذكر بأن مجتمع الدراسة لا ينحصر على الأفراد فحسب، على سبيل المثال قد يتكون من أفراد، أو حيوانات، أو أعمال تجارية، أو مباني، أو سيارات، أو أشياء، أو حتى أحداث، كما أن الباحث يحتاج إلى الحصول على معلومات دقيقة حول مثل هذه الأمور لاستخلاص الاستنتاجات الصحيحة.

ونظرًا إلى الحجم الكبير لمجتمع الدراسة، فقد لا يتمكن الباحث في العديد من الأحيان من اختبار أو جمع المعلومات اللازمة من كل فرد، وذلك بسبب التكلفة العالية والوقت الطويل المستغرق في تنفيذ ذلك. لذا يتم أخذ مجموعة فرعية من المجتمع و تسمى عينة الدراسة، بحيث يقوم الباحث بأخذ الملاحظات وتعميم النتائج على المجتمع الذي أخذت منه هذه العينة.

العينة هي مجموعة فرعية مأخوذة من مجتمع الدراسة، وقد نشأ هذا المفهوم بسبب عدم قدرة الباحث على اختبار جميع الأفراد في مجتمع معين. يجب أن تكون العينة المختارة ممثلة لمجتمع الدراسة الذي أخذت منه في جميع الخصائص، كما ويجب أن يكون حجمها مناسباً لضمان القدرة على القيام بعمليات التحليل الإحصائي.

وتتمثل الوظيفة الرئيسية لعينة الدراسة في السماح للباحثين بإجراء الدراسة على الأفراد من المجتمع، بحيث يمكن استخدام نتائج دراستهم لاستخلاص الاستنتاجات وتطبيقها على مجتمع الدراسة، وكلما كانت جودة العينة المأخوذة أفضل، كلما كان مستوى الدقة في النتائج والملاحظات المستخلصة منها أكبر.

مثال على المجتمع وكيفية اختيار العينة في الدراسة

عنوان الدراسة:

أثر القيادة التربوية في تحسين الأداء المدرسي لدى المعلمين في المدارس الحكومية في الأردن

أولاً: المجتمع (Population)

المجتمع في هذه الدراسة هو:

. جميع المعلمين العاملين في المدارس الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية

. أو يمكن تضيقه بشكل أدق إلى :

. معلمي المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم (مثل: الزرقاء الأولى، الزرقاء الثانية، عمان، إربد... إلخ)

👉 إذن المجتمع هو:

جميع المعلمين في المدارس الحكومية في الأردن

ثانياً: العينة (Sample)

العينة هي جزء ممثل من المجتمع يتم اختيارها للدراسة، فلو مثلاً كان المجتمع 10000 معلم بالرجوع لجدول العينات موجدان، نختار العينة الممثلة والتي ستكون :

370 معلم ومعلمة من المدارس الحكومية في الأردن

تحديد حجم العينة

حجم المجتمع	العينة	حجم المجتمع	العينة	حجم المجتمع	العينة
٢٩١	١٢٠٠	١٤٠	٢٢٠	١٠	١٠
٢٩٧	١٣٠٠	١٤٤	٢٣٠	١٤	١٥
٣٠٢	١٤٠٠	١٤٨	٢٤٠	١٩	٢٠
٣٠٦	١٥٠٠	١٥٢	٢٥٠	٢٤	٢٥
٣١٠	١٦٠٠	١٥٥	٢٦٠	٢٨	٣٠
٣١٣	١٧٠٠	١٥٩	٢٧٠	٣٢	٣٥
٣١٧	١٨٠٠	١٦٢	٢٨٠	٣٦	٤٠
٣٢٠	١٩٠٠	١٦٥	٢٩٠	٤٠	٤٥
٣٢٢	٢٠٠٠	١٦٩	٣٠٠	٤٤	٥٠
٣٢٧	٢٢٠٠	١٧٥	٣٢٠	٤٨	٥٥
٣٣١	٢٤٠٠	١٨١	٣٤٠	٥٢	٦٠
٣٣٥	٢٦٠٠	١٨٦	٣٦٠	٥٦	٦٥
٣٣٨	٢٨٠٠	١٩١	٣٨٠	٥٦	٧٠
٣٤١	٣٠٠٠	١٩٦	٤٠٠	٦٣	٧٥
٣٤٦	٣٥٠٠	٢٠١	٤٢٠	٦٦	٨٠
٣٥١	٤٠٠٠	٢٠٥	٤٤٠	٧٠	٨٥
٣٥٤	٤٥٠٠	٢١٠	٤٦٠	٧٣	٩٠
٣٥٧	٥٠٠٠	٢١٤	٤٨٠	٧٦	٩٥
٣٦١	٦٠٠٠	٢١٧	٥٠٠	٨٠	١٠٠
٣٦٤	٧٠٠٠	٢٢٦	٥٥٠	٨٦	١١٠
٣٦٧	٨٠٠٠	٢٣٤	٦٠٠	٩٢	١٢٠
٣٦٨	٩٠٠٠	٢٤٢	٦٥٠	٩٧	١٣٠
٣٧٠	١٠٠٠٠	٢٤٨	٧٠٠	١٠٣	١٤٠
٣٧٥	١٥٠٠٠	٢٥٤	٧٥٠	١٠٨	١٥٠
٣٧٧	٢٠٠٠٠	٢٦٠	٨٠٠	١١٣	١٦٠
٣٧٩	٣٠٠٠٠	٢٦٥	٨٥٠	١١٨	١٧٠
٣٨٠	٤٠٠٠٠	٢٦٩	٩٠٠	١٢٣	١٨٠
٣٨١	٥٠٠٠٠	٢٧٤	٩٥٠	١٢٧	١٩٠
٣٨٢	٧٥٠٠٠	٢٧٨	١٠٠٠	١٣٢	٢٠٠
٣٨٤	١٠٠٠٠٠٠	٢٨٥	١١٠٠	١٣٦	٢١٠

المرجع:

وبعد ذلك يجب على الباحث أن يقوم بتحديد أداة البحث والتي تعبر عن الوسيلة التي يجمع بها الباحث مادته العلمية.

تتعدد أدوات الدراسة التي يتم استخدامها في الأبحاث العلمية، ولكن الأكثر شيوعاً في الاستخدام هي: المقابلات، والاستبانات، والملاحظات، والاختبارات. ويتم الاعتماد على عدد من الأسس العلمية في اختيار هذه الأدوات؛ للوصول في النهاية إلى النتائج المطلوبة ومن ثم تحقيق أهداف الدراسة. وتستخدم أدوات الدراسة إما منفردة أو مجتمعة، وفقاً لما تتطلبه طبيعة الدراسة وأهدافها.

أسس اختيار وتصميم أداة الدراسة

اختيار أداة تتناسب مع مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

اختيار أداة تغطي أهداف الدراسة

وضوح مبررات اختيارها للقارئ

تصميمها بلغة واضحة ومفهومة

وضوح كيفية تصميمها وبنائها

مصادر جمع المعلومات

ولتحقيق اهداف الدراسة، يتم اللجوء لمصدرين أساسيين للمعلومات وهما:
المصادر ثانوية: مراجعة الأدب التربوي، والدراسات والأبحاث والكتب ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة.
المصادر أولية: سيتم جمع البيانات الأولية من خلال استبانه يتم توزيعها على الموظفين للإجابة على أسئلة الدراسة ومن ثم تفريغها وتحليلها باستخدام برنامج SPSS الإحصائي واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة للوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم الدراسة، او قد يتم جمع البيانات من خلال أدوات أخرى للدراسة (مقابلات، ملاحظات..).

الصدق والثبات

بعد اعتماد أداة الدراسة أو البحث يتم التأكد من صدقها وذلك من خلال الاستفادة من آراء المحكمين والمختصين في مجال موضوع البحث أو الدراسة، وعرض الاستمارة بصورة أولية على لجنة المحكمين، وذلك بعد إنشاء بنودها على غرار الدراسات السابقة. حيث تقوم اللجنة بإبداء آرائهم وملاحظاتهم في أداة تحليل المحتوى من حيث: مدى ارتباط فقرات الاستمارة (الملاح) بموضوع الدراسة، وانتماء الملاح للمجال الذي صُنِفَتْ فيه، والتحقق من سلامة المعنى اللغوي ووضوحه، وبناء على ذلك يتم إجراء التعديلات اللازمة.

نتائج البحث ومناقشتها

وللإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها يقوم الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة في التحليل، والتي تعتمد على نوع البيانات المراد تحليلها، وعلى أهداف الدراسة وفرضياتها، وذلك من خلال استخدام برنامج SPSS الإحصائي أو أي برنامج تحليل إحصائي آخر، ويتم استخدام عدة أساليب إحصائية من أجل تحليل البيانات التي تم جمعها بشكل يؤدي إلى تحقيق أهداف الدراسة. وتعمل عملية مناقشة نتائج الدراسة على تأكيد صحة ما توصل إليه الباحث. بمناقشة نتائج الدراسة يتم عرض ما توصل إليه الباحث على وجهات نظر مختلفة تعمل على إثراء هذا المحتوى وتقويته. تساهم مناقشة نتائج الدراسة بالكشف عن حلول أخرى ممكنة لمشكلة البحث. يتم زيادة الفهم بعمق أكثر من خلال مناقشة ما توصل إليه الباحث.

ما الفرق بين نتائج وتوصيات البحث العلمي؟

هناك البعض من الباحثين العلميين، ممن لا يوجد لديهم حدود فاصلة بين ما يتم كتابته من نتائج البحث العلمي أو توصيات البحث العلمي، وذلك ينم عن قلة في الخبرة المعلوماتية المتعلقة بالأبحاث، وذلك الخلط يجعل البحث العلمي مشوبًا بالأخطاء الجسيمة، والتي من الممكن أن تكلف الباحث الكثير، وعلى رأس ذلك انخفاض درجات التقييم، أو استبعاد البحث برمته في حالة كونه من أبحاث أو أطروحات الدراسات العليا، والتي يجب أن لا يوجد بها أي أخطاء، وخاصة في كون عدم التفريق بين نتائج البحث العلمي وتوصيات البحث العلمي من الأخطاء الجوهرية في البحث العلمي، لذا يجب على الباحث أن يفرق بين النتائج والتوصيات، وسوف نستعرض ذلك كما يلي:

نتائج البحث العلمي: تعبر النتائج عن سرد منسق وموضوعي لما اكتشفه الباحث العلمي من أمور تتعلق بموضوع أو مشكلة البحث العلمي، ويكون ذلك نتاجًا لمراحل البحث العلمي التي تبدأ باقتراح الموضوع.

توصيات البحث العلمي: وتتمثل في المقترحات أو أدوات الحل، ويكون بذلك بناءً على النتائج التي توضح حدود وأبعاد المشكلة، ويبدأ الباحث في وضع لمستته الجديدة والمبتكرة التي تعطي الفائدة الحقيقية.

علاقة النتائج بالتوصيات: علاقة النتائج بالتوصيات هي علاقة بنائية، ويتضح ذلك في أول جملة يسوقها الباحث في التوصيات، ومضمونها هو: "بناءً على ما تم التوصل إليه من نتائج، نرى..... ويبدأ الباحث في سرد الحلول.....".

يُعد أسلوب **APA (American Psychological Association)** من أكثر أساليب التوثيق العلمي استخدامًا في البحوث العلمية، خاصة في العلوم التربوية والاجتماعية والنفسية والإدارية. ويهدف إلى توحيد طريقة الإشارة إلى المصادر داخل متن البحث وإعداد قائمة المراجع في نهايته.

أولاً: التوثيق داخل متن البحث (In-text Citation)

يوجد نوعان رئيسيان من التوثيق داخل المتن:

1. التوثيق المباشر (Direct Citation)

يستخدم عند نقل النص كما ورد في المصدر، النقل الحرفي للنص.

الصيغة:

(اسم العائلة، سنة النشر، ص. رقم الصفحة)

مثال باللغة العربية:

"يعد التعلم الإلكتروني أحد أهم مستحدثات التعليم" (الزغول، 2023، ص. 45).

مثال باللغة الإنجليزية:

"Artificial intelligence is transforming education" (Smith, 2022, p. 35).

2. التوثيق غير المباشر (Paraphrasing)

يستخدم عند إعادة صياغة الفكرة بأسلوب الباحث.
الصيغة:

(اسم العائلة، سنة النشر)

مثال بالعربية:

تشير الدراسات إلى أن الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين جودة العملية التعليمية (الشمري، 2024).

مثال بالإنجليزية:

Artificial intelligence enhances educational quality (Brown, 2023).

إعداد قائمة المراجع (References)

1. كتاب

الصيغة

اسم العائلة، الحرف الأول من الاسم. (سنة النشر). *عنوان الكتاب* (رقم الطبعة إن وجد). البلد: الناشر.

مثال عربي

الخوالدة، م. (2023). *الإدارة التربوية الحديثة*. ط2، عمان: دار المسيرة.

2. مقال في مجلة علمية

الصيغة

اسم العائلة، الحرف الأول. (السنة). *عنوان المقال*. اسم المجلة، المجلد (العدد)، الصفحات.

مثال:

الضممرات، أ، حسين، م ، & شريف، س (2026). أثر تطبيقات المدن الذكية في تعزيز جودة التعليم الجامعي. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، 19(68)، 72-90. علماً بأن هذا المثال إذا كان هناك أكثر من باحث

Eldmrar, A. (2021). The role of the metaverse in managing the quality of educational services. *European Journal of Research Development and Sustainability*, 2(2), 128-138.

مؤتمر علمي

الصيغة:

اسم العائلة، الحرف الأول. (السنة). عنوان البحث. في اسم المؤتمر . (ص إلى ص)، الجهة المنظمة.

مثال:

العزام، س. (2024). الذكاء الاصطناعي وتطوير التعليم الجامعي. في المؤتمر الدولي للذكاء الاصطناعي في التعليم (55-70)، جامعة القاهرة.

مثال بالإنجليزية:

Brown, T. (2023). Digital transformation in universities. In *Proceedings of the International Conference on Educational Technology* (pp. 120–135). IEEE.

5. موقع إلكتروني

الصيغة:

اسم المؤلف أو المؤسسة. (السنة، الشهر اليوم). عنوان الصفحة. اسم الموقع. الرابط

مثال (كما طلبت توضيحًا):

World Health Organization. (2024). Artificial intelligence and health. World Health Organization. <https://www.who.int>

مثال إضافي عربي:

وزارة التعليم الأردنية. (2025، مارس 10). خطة التحول الرقمي في التعليم العالي. وزارة التعليم <https://moe.gov.jo>

أخطاء الباحث أثناء المراحل المختلفة للبحث العلمي

- ✓ تتعدد الأخطاء التي يمارسها الباحثون أثناء إعداد الأبحاث ومنها ما يلي:
- ✓ قبول مشكلة البحث التي تخطر ببال الباحث للوهلة الأولى أو تقترح له من الغير دون التعمق في أهميتها واتفاقها مع قدراته وطموحاته المستقبلية
- ✓ اختيار مشكلة للبحث غامضة أو واسعة المجال متشعبة في متطلباتها التنفيذية.
- ✓ تعديل الباحث لبيئة أو عوامل البحث تسهياً للحصول على البيانات المطلوبة، مشوهاً بذلك طبيعة حدوث النتائج بالصيغ التي قصدها البحث أساساً.
- ✓ عدم التقيد بمبدأ التوزيع العشوائي للمعاملات والمكررات عند تنفيذ تصميم التجربة.
- ✓ التفسير غير الكامل أو الناقص لبيانات البحث.
- ✓ تقديم فقرة أو فصل الدراسات والأبحاث السابقة بصيغ وجمل مشتتة يسرد الباحث في كل منها معلومات غير هامة أحياناً دون دمجها معاً بأسلوب منطقي مفيد ويتعلق بموضوع البحث .
- ✓ استعمال الاقتباس الحرفي بكثرة ودون مناسبة أحياناً.

لذا يجب عند كتابة البحث العلمي أن يلتزم الباحث بمجموعة من القواعد والضوابط والأسس العلمية، حيث أن الأمور لا تسير في البحث العلمي بشكل عشوائي أو هوائي، ويرجع الهدف من اتباع مجموعة الخطوات العلمية الممنهجة والمنظمة تلك في البحوث العلمية إلى التأكد من إجراء البحث من منظور علمي متخصص، هذا من شأنه أن يساعد على تركيز البحث والتأكيد على إمكانية الوصول لنتائج واقعية. بدون هذه الخطوات والضوابط العلمية لن يكون هناك بحث بالشكل العلمي المعروف. ويترتب عليه عدم الوثوق في نتائج البحوث التي تتم بهذه الطرق الغير موثوقة



Thank You